

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٦/ شباط ٢٠١٩

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الاردن والقدس

- ٣ • الأوقاف: اعتداءات الاحتلال على الأقصى لعب بالنار

### شؤون سياسية

- ٤ • عباس يدعو الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين
- ٥ • إجراءات إسرائيل في القدس أهم الملفات خلال اجتماعات أممية

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٦ • الموسوعة الفلسطينية.. عمل يرسخ ويصون الهوية الحضارية لفلسطين والقدس

### اعتداءات

- ٨ • مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بقيادة وزير بحكومة الاحتلال
- ٨ • بعد هدمه ذاتيا.. الاحتلال يجبر مقدسيا على إزالة أنقاض منزله
- ٩ • "إسرائيل" تعمل على إلغاء الطابع الفلسطيني للقدس
- ٩ • مخطط إسرائيلي للاستيلاء على أراضي خلة عبد جنوب شرق القدس
- ١٠ • مخططات إسرائيلية لتحويل مسجد طبرية لكنيس أو متحف

### تقارير

- ١١ • هيئة الأسرى: الاعتقال العائلي الجماعي للفلسطينيين أصبح ظاهرة خطيرة
- ١١ • شراكات انتخابية واسعة بين الأحزاب الصهيونية لتعزيز قوتها
- ١٣ • وزراء وأعضاء "كنيست" يتعهدون بتطبيق "خطة شامير" بالضفة

### آراء عربية

- ١٤ • جدار فوق الأرض وتحتها في غزة وجدار في سماء القدس!
- ١٥ • منهاج الحقيقة العربي لدحض منهاج التزوير الصهيوني

## الأردن والقدس

### الأوقاف: اعتداءات الاحتلال على الأقصى لعب بالنار

عمان - الرأي - حذر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الناصر ابو البصل في بيان امس، سلطات الاحتلال من تعدياتها المستمرة على موظفي الأوقاف الإسلامية والمسجد الأقصى بكافة مرافقه، وتحليق الطائرات الشراعية في سماء المسجد المبارك وحوله. كما حذر من مصادقة لجنة البنى التحتية لبناء "التلفريك" بالقدس القديمة والذي يربط جبل الزيتون بساحة البراق.

الى جانب تضاعف أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك بستة أضعاف ما كانت عليه سابقاً، حيث بلغت اعداد المقتحمين عام ٢٠٠٩ نحو (٥٠٠٠) وفي ٢٠١٨ (٣٠٠٠٠)، وقيام سلطات الاحتلال بنصب سقائل على الجزء الجنوبي من الجدار الغربي للمسجد الأقصى بهدف ترميم الجدار أسفل المتحف الإسلامي، في الوقت الذي تمنع سلطات الاحتلال فيه كوادر لجنة الإعمار من الوصول للمكان للبدء بأعمال ترميمه.

وقال أبو البصل إن هذا العمل تدخل سافر في عمل الإدارة العامة لأوقاف القدس ولجنة إعمار الأقصى، وتعدياً على صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية الجهة الوحيدة المخولة بأعمال الترميم، ويعد ذلك سابقة خطيرة للسيطرة على المسجد وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وعبر ابو البصل عن رفضه الشديد لهذه التصرفات الاستفزازية وغيرها من الاعتداءات والاقتحامات التي يقوم بها المتطرفون ووزراء ونواب الكنيست والعسكريون المتطرفون الذين أصبحوا يدخلون إلى الأبنية المسقوفة في المسجد الأقصى المبارك عنوة وبقوة السلاح، وطالب الوزير بوقف هذه الاستفزازات التي توجب مشاعر المسلمين وتثير غضبهم في كافة أرجاء العالم وتذكرهم بواجبهم المقدس دفاعاً عن المسجد الأقصى والذي يحظى الأردن بقيادته الهاشمية بشرف رعايته والوصاية عليه، خاصة بعد تصاعد وتيرة الاقتحامات.

واشار إلى قيام سلطات الاحتلال بنشر أعداد كبيرة من القوات الخاصة وقوات حرس الحدود والشرطة الإسرائيلية حول قبة الصخرة المشرفة ومنع الحراس والحارسات المتواجدين بداخلها من فتح أبوابها للخروج منها وتكرار دخول الضباط عنوةً وبالقوة إلى المباني المسقوفة، واعتقال عدد من الحراس والحارسات والتحقيق معهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى في محاولة للسلطة المحتلة لإرهاب الموظفين العزل والضغط عليهم لتفريغ المكان المقدس من ساكنيه واهله وزواره.

واستنكر ابو البصل اقتحامات المتطرفين والوزراء في حكومة الاحتلال من أمثال وزير الزراعة ووزير الأمن الداخلي وأعضاء الكنيست، واقتحام مقبرة باب الرحمة الوقفية الإسلامية وما جرى خلال ذلك

من اعتلاء للقبور والرقص عليها، واجراء الحفريات في المنطقة الجنوبية للأقصى وقيامهم بأعمال صب الخرسانة في منطقة قصور الامارة الاموية الوقفية جنوب المسجد الاقصى المبارك، كل ذلك من شأنه أن يوجج مشاعر المسلمين ويثير غضبهم ويعد لعباً بالنار ودعوة مفتوحة للمسلمين في العالم بأن قبلتهم الأولى ومسجدهم الثاني وثالث الحرمين الشريفين في خطر حقيقي وسيؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، حيث اصبح المسجد الاقصى ضحية للتسابق الانتخابي والصراع السياسي.

وناشد دول العالم المحبة للسلام ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والدول الإسلامية والعربية ومنظمة اليونسكو والمنظمات الدولية المعنية أن تضغط على السلطة القائمة بالاحتلال للكف عن إجراءاتها التصعيدية ووقف تعدياتها على الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس ودعم الأردن وقيادته الهاشمية في التصدي لهذه الاعتداءات التي ستجر المنطقة-إن استمرت-إلى حرب دينية نطالما حذر منها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

الرأي ٢٠١٩/٢/٦/ص ٥

\*\*\*

## شؤون سياسية

### عباس يدعو الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - (أ ف ب) - دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء النمسا وكافة دول الاتحاد الأوروبي الى الاعتراف بدولة فلسطين على اساس حل الدولتين، مؤكدا أنه لم "يكف أحدا" التحدث باسم الفلسطينيين. وقال في ختام لقائه الرئيس النمساوي الكسندر فان دير بيلين في رام الله "تدعو دول الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين وفق حل الدولتين الذي تؤيده دولهم ولأن ذلك يدفع بعملية السلام والمفاوضات الى الامام." وأشار عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس النمساوي "إلى أهمية انتخاب دولة فلسطين رئيساً لمجموعة ٧٧+ الصين، لأنها ترسخ مكانتها كدولة مهمة على الصعيد الدولي." وندد ب "تعت الحكومة الاسرائيلية وإصرارها على التنكر لالتزامات العملية السلمية والمضي قدما في سياسة الاستيطان والاقتحامات والاعتقالات والاعتقالات." وأوضح عباس أن "قرارات الادارة الأميركية الأخيرة المنحازة لاحتلال الاسرائيلي بشكل كامل، يجعل استمرار الدور الأميركي كوسيط وحيد غير مقبول." وجدد المطالبة ب "آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية العملية السلمية، مؤكدا أهمية الدور الأوروبي." وفي السياق ذاته، شدد عباس "على رفض المشاركة في اي مؤتمر للسلام لا يكون على اساس الشرعية الدولية."

الرأي ٢٠١٩/٢/٦/ص ١٠

\*\*\*

## إجراءات إسرائيل في القدس أهم الملفات خلال اجتماعات أممية

رام الله - وكالة قدس نت للأنباء - أعلن مسؤول فلسطيني اليوم الاثنين، أن إجراءات إسرائيل في مدينة القدس أهم الملفات الفلسطينية على جدول اجتماعات منظمات الأمم المتحدة في شهري فبراير الجاري ومارس المقبل.

وقال مسؤول ملف الأمم المتحدة في وزارة الخارجية الفلسطينية عمر عوض الله، في تصريحات إذاعية، إن وزارته تضع ملف القدس كمحور في حراكها الدولي على كافة الأصعدة بما فيه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي يفتتح أعماله في ٢٥ فبراير الجاري.

وأضاف عوض الله أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الذي سيرأس الوفد الفلسطيني في الاجتماعات سيضع المجلس في صورة الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس.

وتابع أن المالكي سيركز في لقاءاته مع المسؤولين الدوليين على ممارسات إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده وكذلك هدم المباني في القدس بحجة البناء دون ترخيص.

واعتبر عوض الله أن القدس هي التحدي الأكبر في الملف الفلسطيني وخاصة في ظل الانتخابات الإسرائيلية المحمومة التي يتسابق فيها الإسرائيليون على قتل الفلسطينيين وتدمير أي أفق للسلام في المنطقة.

وأشار إلى أن الملف سيكون حاضرا كذلك على جدول أعمال اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي ستبدأ الشهر المقبل لاسيما أن المدينة المقدسة موضوعة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وذكر أن الجانب الفلسطيني سيطالب المجموعات والمؤسسات الدولية باتخاذ إجراءات رادعة لمحاسبة ومساءلة إسرائيل على جرائمها في المدينة المقدسة.

ويتهم الفلسطينيون إسرائيل والجمعيات الاستيطانية بتنفيذ أعمال حفريات تحت المسجد الأقصى شرق القدس وتكثيف عمليات التهجير وهدم البيوت لصالح البناء الاستيطاني. ويريد الفلسطينيون إعلان الجزء الشرقي من مدينة القدس عاصمة لدولتهم العتيدة، فيما تصر إسرائيل على اعتبار القدس الموحدة عاصمة لها، علما أنها احتلت الجزء الشرقي من المدينة المقدسة عام ١٩٦٧ ولم يعترف المجتمع الدولي بذلك. والقدس هي واحدة من قضايا الوضع النهائي للمفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل والمتوقفة منذ نهاية مارس من عام ٢٠١٤ بعد تسعة أشهر من المحادثات برعاية أمريكية من دون تحقيق تقدم لحل الصراع الممتد بين الجانبين منذ عدة عقود.

وكالة القدس نت للأنباء ٢٠١٩/٢/٤

\*\*\*

## اللجنة الملكية لشؤون القدس

الموسوعة الفلسطينية.. عمل يرسخ ويصون الهوية الحضارية لفلسطين والقدس

عبدالله كنعان

يقوم المنهج العلمي المتبع عند المؤرخين على أسس وقواعد دقيقة، هدفها الخروج بدراسات علمية متزنة تتصف بالجدية والصدق، لذا فإن الباحث والمؤرخ المعني بتتبع تفاصيل تاريخ فلسطين والقدس يستند في دراسته وتحليله لتاريخها العريق على الموضوعية والشمولية، حيث يبني موضوعيته على الصدق القائم على الدلائل والإشارات الثابتة التي ترد في الروايات التاريخية المجمع على صحتها وعلى المضامين التي يستقيها من النقوش والوثائق وغيرها، في حين نجده يهدف في شموليته إلى الإحاطة بجميع المجالات والنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لفلسطين والقدس، طوال فترات المتجذرة في عمق التاريخ الإنساني العالمي.

وانطلاقاً من هذا المنحى والوعي التاريخي للأمة وحضارتها الممتدة عبر قرون، نستشعر نداء الأمير الحسن بن طلال حفظه الله من خلال كلمات وكتابات ومقابلات ومتابعات سموه حول الشأن الفلسطيني والمقدسي الذي يؤكد ضرورة بذل الجهود الفردية والمؤسسية في مجال إنتاج المؤلفات العلمية التاريخية التي من شأنها تدوين تاريخ وهوية فلسطين والقدس، مشيراً سموه إلى أن هذا الواجب الذي ينبغي تبنيه من الجميع وبجدية، يأتي ونحن نقف اليوم أمام نتاج علمي هائل تقوم على إخراجها والترويج له إسرائيل وتنتشره مكتوباً أو في وسائل الإعلام التابعة لها، أو المؤيدة لسياساتها المخادعة، وبشكل تحاول فيه إسرائيل ومؤيدوها تأييد ادعاءاتها الزائفة، وتشكيك الأجيال العربية والإسلامية بتاريخها وثوابت هويتها الحضارية الأصيلة وهذا التشكيك والتضليل المتعمد من إسرائيل يشكل خطراً يجب مجابهته والتصدي له.

ولا يخفى على أحد أن مدينة القدس تحديداً حظيت دون غيرها من مدن فلسطين بدراسات أجنبية كثيرة بخاصة في مجالات التاريخ والجغرافيا، إلى جانب زيارتها من قبل عدد كبير من الرحالة والمستشرقين الذين دون، معظمهم مشاهدات وأخبار حولها، ووضع العديد منهم وبشكل غير علمي أو موضوعي أخبار ومشاهدات غير صحيحة أو دقيقة، جاء بعضها نتيجة ميولهم المؤيدة للحركة الصهيونية وخدمة لمصالحها الباطلة، ولكن يتوجب الالتفات إلا أن البعض الآخر من هذه الرحلات الأجنبية المدونة ضمت معلومات تؤكد على عروبة المدينة، وتشير إلى عدم وجود ما تدعيه إسرائيل من مزاعم وأكاذيب حول كثافة وجودهم وآثارهم فيها، مما يتطلب من المؤرخين والباحثين الاهتمام بمثل هذه الدراسات المحايدة والاستشهاد بها في مؤلفاتهم لدحض زيف إسرائيل، وتدعيم دراساتهم بأقوال وحقائق يذكرها ويدونها غير العرب، مما يظهر أن حقيقة تاريخ وهوية فلسطين العربية الأصيلة متفق على صحتها من العرب وغيرهم، وهنا يمكن صياغة المشروع القومي والعلمي الذي يؤكد حقنا في فلسطين ويعمل كما يقول

الأمير الحسن بن طلال على ((إثبات عروبة أرض فلسطين وبجهد فكري وثقافي أصيل، يؤكد بلغة علمية واضحة لا جدال حولها أن فلسطين عربية ولها أصل وشعب يعرف باسمها ولهم تاريخ طويل حافل)).  
هذه الحقيقة لا تنكر التنوع الذي ساد المجتمع في ظل السيادة العربية الإسلامية، بل إن الحضارة العربية الإسلامية في فلسطين والقدس قدمت للعالم كله نموذجاً للمجتمع المتنوع المتجانس، الذي كانت حالة الوئام والألفة سمته العامة طوال تاريخه، وابتفت الأمير الحسن بن طلال دوماً إلى خاصية إيجابية في المجتمع الإنساني وهي ظاهرة التنوع في المجتمعات ويعتبرها دعامة قوة لا عنصر ضعف وتناحر، ولكنه يشدد على جعلها إيجابية والاستفادة منها في سبيل تقدم مسيرة الإنسانية مما يتطلب ضرورة رفعها شعاراً وعملاً يقوم على نشر ثقافة حضارة التسامح وقبول الآخر، ومن أقوال سموه في هذا الصدد ((لا بد من الاعتراف أن هناك ثراء عظيماً في التنوع والتعدد في المجتمع والذي يمكن النظر إليه كغاية نبيلة ويجب أن لا يكون سبباً للفرقة، بل يتعين أن يكون أساساً لنشأة رابطة شعوب متكاملة ومتجانسة))، وهذا يدفعنا إلى حقيقة مهمة وهي دعوة الجميع إلى المشاركة في بناء الهوية الوطنية والمحافظة على الكرامة الإنسانية النبيلة ونشر ثقافتها.

وقد لفت سمو الأمير الحسن بن طلال قبل أيام وخلال افتتاحه مؤتمر تاريخ وآثار الأردن في إيطاليا إلى دور المؤسسات والمنظمات المعنية بالثقافات والهويات الحضارية للشعوب في تفعيل مشاركة المجتمعات المحلية في الحفاظ على تراثها وهويتها وتأهيلهم وتدريبهم في هذا المجال، وهذا من شأنه التأكيد على زيادة الصلة والعلاقة والروابط الوطنية بين المكان والإنسان، وهنا تجدر الإشارة إلى أن سياسة إسرائيل التهودية تقف حاجزاً ضد علاقة الإنسان الفلسطيني والمقدسي بأرضه وحقوقه الشرعية فيها، الأمر الذي يتطلب من المنظمات الثقافية العالمية الحد من تعديات إسرائيل وإلزامها بقبول قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص، بما فيها قرارات منظمة اليونسكو والتي رفضت في قراراتها جميع الإجراءات الإسرائيلية التي تطل القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وتهدد الهوية الفلسطينية وبرز هذه الإجراءات سياسة الاستيطان والتهويد المستمرة.

ومن هنا وبسبب جميع المنطلقات والمضامين السابقة التي أوضحناها، نجد أن صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ومن خلال رعايته حفل إشهار الموسوعة الفلسطينية الصادرة باللغة الانجليزية للدكتور محمد هاشم غوشة، لا يألو جهداً على الإطلاق تجاه دعم القضية الفلسطينية والقدس وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونيل حقوقه على الدوام.

الرأي ٢٠١٩/٢/٦/ص ١٣

\*\*\*



## اعتداءات

### مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بقيادة وزير بحكومة الاحتلال

القدس المحتلة - الرأي - وكالات- <<... من جهة اخرى، قاد وزير الزراعة في حكومة الاحتلال الاسرائيلي، المتطرف أوري ارئيل امس، اقتحامات المستوطنين المتطرفين اليهود لباحات المسجد الأقصى المبارك-الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب، ان الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، على رأس مجموعة من المستوطنين المتطرفين، بحماية عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

ويأتي اقتحام الوزير المتطرف، بعد يوم من اقتحام قائد شرطة الاحتلال في القدس، المتطرف يورام هليفي للمسجد على رأس مجموعة من كبار ضباط شرطة الاحتلال، تزامناً مع قرارات شرطة الاحتلال بإبعاد سبع سيدات مقدسيات عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين بتهمة "الجلوس في منطقة باب الرحمة" داخل المسجد الأقصى خلال فترة اقتحامات المستوطنين.

من جهتها، اعتقلت قوات الاحتلال امس، ٣٣ مواطناً فلسطينياً من مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان له، أن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق متفرقة في مدن رام الله والبيرة ونابلس وبيت لحم والخليل وقلقيلية، واعتقلت المواطنين الـ ٣٣ بزعم أنهم مطلوبون...>>

الرأي ٦/٢/٢٠١٩/ص ١٠

\*\*\*

### بعد هدمه ذاتياً.. الاحتلال يجبر مقدسيا على إزالة أنقاض منزله

أفاد مركز معلومات وادي حلوة/ سلوان، اليوم الثلاثاء، بأن طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس تحرسها قوة عسكرية، أجبرت المواطن مجدي أبو تايه من بلدة سلوان على إزالة أنقاض منزله وتنظيف الأرضية، بعد ان أجبرته على هدم منزله بنفسه.

وكان المواطن أبو تايه، قد هدم منزله يوم أمس الأول بيده، بضغط من بلدية الاحتلال بزعم البناء

دون ترخيص.

شبكة الرؤية الإخبارية ٥/٢/٢٠١٩

\*\*\*

## "إسرائيل" تعمل على إلغاء الطابع الفلسطيني للقدس

(د.ب.أ) - اتهم مسؤول فلسطيني أمس الأحد "إسرائيل" بأنها تعمل على إزالة كل ما يمثل طابعاً سيادياً فلسطينياً في الجزء الشرقي من مدينة القدس. وقال وزير شؤون القدس عدنان الحسيني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن "إسرائيل" لا تريد أي مؤسسة سيادية خدماتية فلسطينية في القدس. وأضاف أن "إسرائيل" تتغول منذ عامين على كافة أشكال الوجود الفلسطيني في القدس مستغلة الدعم الأمريكي الأعمى لها واعتراف واشنطن بالمدينة عاصمة لـ "إسرائيل". وأشار إلى أن قرار "إسرائيل" قبل أيام بإغلاق عدد من المؤسسات ومنع أي نشاط للسلطة الفلسطينية في القدس، يهدف إلى تصفية الوجود الفلسطيني فيها تطبيقاً للاستراتيجية القائمة على تهويد المدينة المقدسة. ولفت إلى أن القرار المذكور شمل مؤسسات بيت الشرق والغرفة التجارية والمجلس الأعلى للسياحة والمركز الفلسطيني للدراسات ونادي الأسير ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية. كما اتهم الحسيني "إسرائيل" بتصعيد خطط "تهويد" المسجد الأقصى، داعياً إلى اتخاذ موقف سياسي عربي وإسلامي موحد. وندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس، بـ"الاقترحات الإسرائيلية المتعددة للمسجد الأقصى سواء كانت من أفراد أو جماعات أو مسؤولين"، مطالباً المؤسسات الدولية إلى التحرك لوضع حد للانتهاكات بحق الأقصى. كما دان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، سماح السلطات "الإسرائيلية" بتحليق ثلاث طائرات شراعية فوق المسجد الأقصى الجمعة. واعتبر حسين، في بيان، أن الحادثة "سابقة خطيرة واستفزازية لمشاعر الفلسطينيين وانتهاك جسيم لحرمة المسجد الأقصى المبارك وتعد صارخ على قدسيته".

الخليج ٢٠١٩/٢/٤

\*\*\*

## مخطط إسرائيلي للاستيلاء على أراضي خلة عبد جنوب شرق القدس

القدس - وفا - قال رئيس لجنة الدفاع عن أراضي شرق القدس بسام بحر، إن هناك مخططاً إسرائيلياً للاستيلاء على ما يزيد عن ألف دونم من أراضي زراعية تشمل أشجار زيتون، وبيوت تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، في خلة عبد جنوب شرق القدس.

وأشار بحر إلى إعلان بلدية القدس، عن المخطط الاستيطاني في شق طريق استيطاني من ملعب جامعة القدس في بلدة أبو ديس شرق القدس حتى مستوطنة "معاليه ادوميم"، وبالتالي الاستيلاء على أراضي خلة عبد والتي تعود ملكيتها لأهالي المنطقة.

وبين أن هدف المخطط ربط مستوطنات عبر شبكة طرق كمستوطنة كيدار ومعاليه ادوميم.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/٢/٦

\*\*\*

## مخططات إسرائيلية لتحويل مسجد طبرية لكنيس أو متحف

برهوم جرابسي - الناصرة - كشف النقاب مؤخرًا، عن محاولات البلدية الإسرائيلية لمدينة طبرية، تحويل مسجد البحر في المدينة، إلى كنيس أو متحف.

لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي ٤٨، زارت المسجد وأطلعت على ما يجري.

وقال رئيس اللجنة محمد بركة، إنه إذا لم تتراجع البلدية الإسرائيلية عن هذا المخطط، فإننا سنخوض معركة شعبية جماهيرية واسعة في قلب المدينة لإنقاذ المسجد.

ويجري الحديث عن المسجد الواقع عند حافة البحيرة في قلب البلدة القديمة في المدينة، ويحظر على المسلمين الدخول إليه منذ العام ١٩٤٨. ويات مهملاً ومكبا لنفايات. وقد تعرّض المسجد مرارا لاعتداءات من عصابات المستوطنين، كان أشرسها خلال الانتفاضة الثانية.

وخلال تواجد الوفد في محيط المسجد كثف البوليس الإسرائيلي حضوره، بصحبة رئيس البلدية الإسرائيلية رون كوبي، الذي اعترف لرئيس المجلس قروي طرعان، مازن عدوي، أن المخطط كان تحويله إلى كنيس يهودي، ثم بات الهدف تحويله إلى متحف، وهو أمر مرفوض كلياً. وقال رئيس المتابعة بركة، الواضح من الأعمال الجارية، أن الحديث لا يجري عن تنظيف المكان المحظور دخول أصحابه المسلمين إليه، وإنما لتنفيذ مشروع آخر، لا يبقيه مسجداً، ومكاناً مقدساً. وهذا ضمن المؤامرة المستمرة على طبرية وعلى كل مدن وقرى فلسطين التاريخية، فحجارة المكان وحدها تروي هوية المدينة. ودعا بركة إلى الاستعداد لمعركة جماهيرية واسعة في حال أصرت بلدية طبرية على مؤامرتها. وشدد على أننا نريد لهذا المسجد أن يعود ليفتح ابوابه أمام المصلين المسلمين. وقال رئيس لجنة الحريات في لجنة المتابعة الشيخ كمال خطيب، إن المسجد تعرّض مرارا لاعتداءات ومن أبرزها الاعتداء خلال الانتفاضة الثانية، كما أن مقدسات عديدة في المكان تعرضت للاعتداء، مثل تحويل مقام السيدة سكينة إلى قبر اسموه قبر راحيل. وشدد على أن هذا يأتي ضمن الاعتداءات الإسرائيلية الدائمة على المساجد والكنائس ومختلف المقدسات. وقال النائب د. يوسف جبارين، إن إسرائيل وضعت يدها على الغالبية الساحقة من المقدسات الإسلامية، وأيضاً المسيحية، وهي تنتظر الفرصة لإزالتها عن الوجود. أما حكاية فتح متحف، فكما يبدو يحاولون الآن، تكرار المؤامرة على مسجد بئر السبع، الذي اعتدوا عليه وصادروه من أصحابه، منذ سنين. وقررت المتابعة انتداب عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية لعقد جلسة الأسبوع المقبل، مع رئيس بلدية طبرية كوبي، للاطلاع على المخطط، وإذا ما اتضح أن البلدية تصر على تغيير معالم المسجد وتحويله إلى منشأة أخرى مثل كنيس أو متحف، فستكون معركة شعبية واسعة في قلب مدينة طبرية، حتى الغاء المخطط.

الغد ٢٠١٩/٢/٦ ص ١٨

\*\*\*

## تقارير

استنكرت اعتقال والدة الشهيد صالح البرغوثي

### هيئة الأسرى: الاعتقال العائلي الجماعي للفلسطينيين أصبح ظاهرة خطيرة

رام الله - صفا - قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين صباح الثلاثاء، إن مبدأ العقاب العائلي الجماعي الذي تنتهجه "إسرائيل" ضد أبناء الشعب الفلسطيني، أصبح ظاهرة ممنهجة وخطيرة للغاية. وأوضحت الهيئة في بيان وصل وكالة "صفا" أن إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلية على مثل هذه الاعتقالات التي تطل الأب والأم والابن والأخت والصهر وغيرهم من ذات العائلة، يدل على سياسة العقاب الجماعي العائلي المجرّم ضد الفلسطينيين، وعلى التطرف الجنوني لدى حكومة الاحتلال اليمينية، والتي تتم هذه الاعتقالات بقرار رسمي منها.

وأشارت إلى أن الاحتلال وخلال السنوات الأخيرة عمد بشكل متطرف وكبير إلى استخدام هذه السياسة، كاعتقال عائلة الأسير عمر العبد وعائلة الشهيد أشرف نعالوة، وعائلة الأسير أبو عاصف البرغوثي وغيرهم.

وأكدت أن الاحتلال يتعمد من خلال ذلك إيذاء المعتقل ومحيطه العائلي والانتقام منهم وقتل الحياة لعائلة الأسير.

واستنكرت الهيئة، اعتقال قوات الاحتلال السيدة سهير البرغوثي، والدة الشهيد صالح البرغوثي والأسرى عاصم وعاصف ومحمد وزوجة الأسير عمر البرغوثي (أبو عاصف) بعد اقتحام قرية كوبر ليلة أمس.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت الليلة الماضية، منزل الأسير عاصم البرغوثي وشقيقه الشهيد صالح بعد يوم واحد من رفض التماس العائلة ضد هدمه.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠١٩/٢/٥

\*\*\*

### شراكات انتخابية واسعة بين الأحزاب الصهيونية لتعزيز قوتها

برهوم جرايسي - الناصرة - كثفت الأحزاب الصهيونية تحركاتها في مختلف الاتجاهات، لإقامة شراكات انتخابية، منها ما هو لإنقاذ أحزاب صغيرة، من خطر عدم اجتياز نسبة الحسم، العالية نسبياً، وأخرى من أجل خلق كتل برلمانية، تتحدى حزب الليكود. في حين ما يزال الجمود يخيم على الاتصالات بين أحزاب "القائمة المشتركة"، التي تمثل فلسطينيي ٤٨، ما يهدد بتشتتها لثلاثة قوائم.

كشفت مصادر حزبية لوسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس أركان الحرب الأسبق غابي أشكنازي، يتوسط إلى إقامة شراكة انتخابية بين الحزب الجديد "مناعة لإسرائيل"، الذي أقامه رئيس الأركان الأسبق

ببني غانتس، وضمفي عضويته سلفه في المنصب موشيه يعلون، مع حزب "يوجد مستقبل" بزعامة يائير لبيد. وتشير استطلاعات رأي الى أن شراكة كهذه من شأنها أن تزيد قوة الحزبين مجتمعين ، بزيادة عدد المقاعد التي تجعلهما يقتربان من قوة حزب "الليكود".

وقال أشكنازي ، إنه يعمل على إقامة تحالف بين الأحزاب، باعتبار أن هذا بات حاجة في هذه المرحلة بالذات. وأضاف، أنه في الأيام القريبة سوف يعرف الجمهور نتائج جهوده. مؤكداً إنه لا نقاش على ضرورة الوحدة، وأن العمل على تحقيقها أمر مهم جداً.

من جانبها كثفت أحزاب المستوطنين والمتدينين المتطرفين اتصالاتها، لإقامة تحالف واسع يضم ما لا يقل عن ثلاثة أحزاب، كل واحد منها يتهدده خطر عدم اجتياز نسبة الحسم، في حال خاض الانتخابات بقائمة مستقلة. ومن بين هذه الأحزاب، "هنيحود هليئومي"، وحزب "قوة لإسرائيل"، المنبثق عن حركة "كاخ" الإرهابية المحظورة في العديد من دول العالم.

في المقابل تزايدت الأصوات الداعية لشراكة انتخابية بين حزب "العمل" (الحزب المؤسس لإسرائيل، وحكم في السنوات الـ ٢٩ الأولى من عمر الكيان) المتهوي في استطلاعات الرأي، (٧ مقاعد)، وحزب "ميرتس" اليسار الصهيوني، الذي تشير الاستطلاعات إلى أنه لن يحقق تقدماً في الانتخابات المقبلة، وسيبقى مع مقاعده الخمسة في "أحسن الأحوال". وهناك من يدعو إلى أن تضم شراكة كهذه، حزب "الحركة" بزعامة تسيبي ليفني، التي فض حزب "العمل" الشراكة معها قبل أكثر من شهر، وتشير استطلاعات الرأي إلى أنها تواجه خطر عدم اجتياز نسبة الحسم.

وانتشرت هذا الأسبوع، سلسلة من المقالات، وبشكل خاص في صحيفة "هآرتس" ذات التوجهات "اليسارية الصهيونية"، الداعية للشراكة بين "العمل" و"ميرتس" و"ليفني". في حين رأى الكاتب التقدمي غدعون ليفي في مقال نشره هذا الأسبوع، أن حزبي "العمل" و"ميرتس" يدفعان ثمن الابتعاد عن برامجهما السياسية السابقة لإنهاء الاحتلال، وأنهما عرقاً أكثر في الجدل الدائر في حلقات اليمين.

وقال ليفي، "لا تقلقوا: يبدو انهما لن يختفيا، لكن واصلوا القلق: إنهما يحتضران. قليل من الحالات في السياسة الإسرائيلية التي تم فيها ممارسة العدالة مثلما حدث لهذين الحزبين اللذين خانا دورهما. كما فعلا في السنوات العشرين الاخيرة، فهما يستحقان الاختفاء. هذه هي الجريمة وهذا هو العقاب. فقط هما يتحملان ذنب احتضارهما".

وأضاف ليفي، "العمل وميرتس سستم معاقبتهما لأنهما فقدوا الطريق.. عندما قررا أن تكون مواقفهما ضبابية محزب "العمل"، أو مخففة كحركة "ميرتس"، وخيانة دورهما. كلاهما كان يجب عليه طرح بديل ومعارضة، في المقام الأول للاحتلال. العمل لم يفعل ذلك أبداً، وميرتس لم يفعل ذلك بما يكفي. كلاهما هرب من المواضيع المصيرية إلى المنطفة المريحة لهما".

وفي حال تحققت هذه التحالفات، التي منها ما تم، وتحالفات أخرى على وشك الإعلان عنها، فسترفع سقف الأصوات المطلوبة للمقعد البرلماني الواحد، وهذا ما سيخدم الشراكات الانتخابية الكبيرة، بموجب قانون الانتخابات الإسرائيلي، في ما يخص توزيع المقاعد البرلمانية.

وهذا تحد جديد يقف أمام الأحزاب الناشطة بين فلسطينيي ٤٨، التي شكلت في العام ٢٠١٥، تحالف "القائمة المشتركة"، وقد تفكك هذا التحالف قبل نحو شهر، بإعلان النائب أحمد طيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير خروجه من القائمة، ما قد يؤدي إلى نشوء ثلاث قوائم انتخابية، ستواجه أحدها أو أكثر خطر عدم اجتياز نسبة الحسم. ورغم النداءات الصادرة من أوساط فلسطينيي ٤٨ ومن القوى الوطنية العربية، إلا أن الاتصالات ما تزال متوقفة.

الغد ٢٠١٩/٢/٦ ص ١٨

\*\*\*

### وزراء وأعضاء "كنيست" يتعهدون بتطبيق "خطة شامير" بالضفة

الرأي - القدس المحتلة - ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، امس الثلاثاء، أن العشرات من الوزراء وأعضاء الكنيست الإسرائيلي التابعين لأحزاب يمينية منها حزب الليكود، وقعوا على عريضة يتعهدون فيها بالعمل على توطين ٢ مليون مستوطن في الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، فإن هذه العريضة التي بادرت إليها حركة "تحالاه" الاستيطانية، الهدف منها تطبيق خطة اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق لتوطين ٢ مليون مستوطن بالضفة.

ووفقاً للصحيفة، فإن الخطة بالأساس تعتمد على إنشاء مستوطنات جديدة في الضفة بدلاً من البناء داخل المستوطنات القديمة، وهو ما يعكس تغييراً كبيراً في سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو.

ولجأت حركة نحالاه في الأسابيع الأخيرة لتوسيع احتجاجاتها أمام مقر نتنياهو للمطالبة بترسيخ المبادئ الأساسية للحكومة على أسس الاستيطان في كافة أنحاء الضفة وإلغاء إعلان حل الدولتين.

الرأي ٢٠١٩/٢/٦ ص ١٠

\*\*\*

## آراء عربية

### جدار فوق الأرض وتحتها في غزة وجدار في سماء القدس!

د. عايدة النجار

إسرائيل مستمرة في سياستها العنصرية الاستعمارية، غير مهتمة بالمحاولات الفلسطينية والدولية لإيقافها عند حدها، فهي مستمرة في تهويد كل فلسطين وليس جزءاً منها، وتهويد القدس بشكل خاص، لخلق قدسها المشوهة والمزورة. آخر المشاريع الاستعمارية تسيير قطار هوائي معلق في سماء المقدس العتيقة لربط القدس الشرقية بالقدس الغربية، وهو مخطط للاستيلاء على القدس بكاملها وتسهيل وصول اليهود إليها من جميع الجهات من فلسطين المحتلة. مشروع وقح وبشع، إذ سيغير المعمار ويطمس الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية، وبخاصة وهو يركز على توسيع باحة البراق، من أجل تواجد أوسع لليهود المنتظرين لهدم الحرم الشريف واقامة الهيكل مكانه.

بالإضافة يأتي الخبر عن مشروع القطار الهوائي في سماء القدس متزامناً مع انهماك إسرائيل في بناء المزيد من الجدران حول غزة لتضيف الجديد لتلك الجدران الموزعة على انحاء فلسطين. سياسة بناء الجدران هي استراتيجية مرسومة، علّها تبدد خوف الاسرائيليين من المقاتلين الفلسطينيين العنيدون وتدخل الطمأنينة لليهود أن يناموا بأمان. ثلاثة جدران جديدة سيبنونها على حدود غزة، واحد فوق الأرض ارتفاعه ستة أمتار، والثاني تحت الأرض مواز له بطول ٦٥ كلم وهذا سينضم لجدار ثالث بحري مقوى، سيبنى في مياه البحر المتوسط... هذه الجدران العالية والعميقة والناشفة والمبلولة هي جزء من الجدران المحيطة بغزة الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم..

الجدران الاسمنية القبيحة التي تبنيها إسرائيل كعوازل مادية صلبة لمنع الفلسطينيين من التسلل لإسرائيل والوصول للمستوطنات التي تأوي سارق الارض الفلسطينية التي طرد أهلها العرب منها هي لخلق حالات نفسية للمستوطنين أنهم بأمان بعيدين عن الخطر والموت الذي يسببه الفلسطينيون. وليبعد شبح المقاوم وصواريخ الغزيين خلف الجدار لتصل بعضها تل أبيب ولتضعف وظيفة الجدارن وهدفها.

أما بالنسبة للفلسطيني فالجدار يعمل كرمز محفز للتحدي للوصول لإسرائيل من أجل التضييق على روحه وحرية المعرضة بشكل دائم للخطر.. بالإضافة لكونه اصبح مؤشراً للفلسطينيين ورسائلها الواضحة أنهم لا يخافون إسرائيل وسيظل الجدار أضعف من العزيمة للنضال والتحدي لإبقاء الخوف مسكونا في نفوس الاسرائيليين.

إسرائيل ببنائها الجدران الجديدة إضافة للقديمة تحاول بناء سجن أوسع في غزة السجينة بكلها والمحاصرة براً وجو لتحقيق هدفها العنصري الفاشل وهو قتل الروح المناضلة في عمليات نفسية لم تفقد اهل غزة الصبر والعمل بشكل عنيد ومتجدد. ولعل تجمعاتهم الأسبوعية و نضالهم المتنوع في التعبير عن

الغضب المستمر على الحصار وتقديم المزيد من الشهداء هو تعبير عن بسالة الشباب وتصميمهم على تحرير فلسطين.

إسرائيل مستعجلة في اتمام أو بدء مشاريعها الجدارية الاستعمارية، قبل إبريل القادم، الذي سيعلن ترمب فيه خطة صفقة القرن التي يجد فيها الحل على طريقته للقضية الفلسطينية التي لن يقبلها الفلسطينيون، لما فيها من تحيز وعنصرية واستعمار جديد وشامل لتغيير الجغرافيا والتاريخ. وستظل إسرائيل تبني الجدران وتتكلم بأصحاب الأرض الى أن ينقلح الاحتلال وتهدم جدرانها!....

الدستور ٦/٢/٢٠١٩/ص ١٨

\*\*\*

## منهاج الحقيقة العربي لدحض منهاج التزوير الصهيوني

كمال زكارنة

تحت الارض وفوق الارض، في الطرقات والازقة وعلى الجدران، في المطبخ والمأكولات الشعبية، في الازياء والملبوسات الريفية والحضرية، في التاريخ والجغرافيا والثقافة والفنون الشعبية والرواية، في كل شيء يستطيع الاحتلال الصهيوني نسخه وتقليده وسرقته، من التاريخ والحاضر والتراث والارث والوجود الفلسطيني، والحياة والرواية الفلسطينية، فعلوه وسرقوه وادّعوا انه منهم ولهم، وانتقلوا الى مرحلة اخرى في الكذب والادعاء والتزوير، ومحاولة الغاء ونفي وجود الشعب الفلسطيني على ارضه وفي وطنه، ووضعوا منهاجا جديدا لتعليم الاجيال الصهيونية القادمة، بأن فلسطين التاريخية كانت قبل عام النكبة ٤٨، خالية من الفلسطينيين، ولم يكن فيها سكانا ولا شعب، وان الصهاينة هم الذين اعدوا الحياة اليها، وفي موازاة ذلك يعملون على الزام الطلبة المقدسين بدراسة المناهج الصهيونية في مدارس القدس المحتلة، لتنفيذ مخطط اجرامي يقوم على الغزو التعليمي والثقافي، وتزوير الماضي والحاضر والمستقبل لصالح الاحتلال الصهيوني.

التصدي لهذه المخططات الصهيونية وافشالها، يتطلب انتاج منهاج عربي فلسطيني موحد ومشترك، ييم تدريسه في جميع المدارس العربية والفلسطينية وان امكن الاسلامية، بعد ترجمته من قبل كل دولة غير عربية، يؤكد ويجسد ويوضح الرواية الفلسطينية العربية الاسلامية في فلسطين التاريخية، وينفي ويدحض ويكذب ويفند الرواية الصهيونية المزيفة والمزورة، ويزرع في عقول وقلوب الاجيال العربية والاسلامية والفلسطينية القادمة، الحقائق التاريخية الدينية والحضارية منذ عهد اليبوسيين والكنعانيين العرب الذين سكنوا فلسطين، والمراحل المتتالية والاحداث التاريخية والفتوحات الاسلامية والجغرافيا الفلسطينية، وكل ما يتعلق ويتصل بفلسطين وعروبيتها واسلاميتها، واثبات كذب وزيف الاحتلال الصهيوني، وعصاباته الارهابية التي طردها الاوروبيون من بلادهم، على شكل نفايات تجمعت في فلسطين، واستقرت فيها احتلالا واستيطاناً بقوة السلاح والاجرام وارتكاب المذابح المستمرة حتى يومنا هذا.



المبادرة لتأليف هذا المنهاج الدراسي، يجب ان تنطلق من فلسطين، وتحديدًا من وزارة التربية والتعليم، والعمل على تشكيل لجنة مشتركة، فلسطينية عربية اسلامية، لوضع الخطوط العريضة لهذا المنهاج الجديد واصداره هذا العام، والمباشرة بتدريسه في المدارس بداية العام الدراسي القادم، واعتباره مادة الزامية لاحد الصفوف المتوسطة ما بين الثامن والعاشر

الاحتلال الصهيوني يسعى الى تهويد كل شيء فلسطيني عربي اسلامي في فلسطين، من خلال محاولات التهويد الثقافي والتعليمي باستخدام ادوات التزوير والتزييف والادعاء، لاثبات يهودية «الدولة» الغاصبة لفلسطين المحتلة، واقناع العالم بذلك بعد ان ادّعوا ان الفلّفل والمقلوبة اكلات صهيونية وفازت في مسابقات عالمية، كما ادّعوا ان الكوفية الفلسطينية زي صهيوني وارتدتها مغنيات صهيونيات في مدن اوروبية.

وقاموا بتغيير اسماء الشوارع والاحياء في القدس المحتلة من العربية الى العبرية، لاضفاء الرواية الصهيونية اليهودية عليها، في عملية تحريف واضحة ومكشوفة للحقائق والواقع على الارض، والبيانات الرافضة لهذه الاعتداءات الاحتلالية لا تكفي، ويجب مواجهتها فكريا وثقافيا من خلال المناهج التعليمية في مدارسنا.

الدستور ٢٠١٩/٢/٦ ص ١٨



